ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Sinhat Muhammad Ezzedine

University:
University of Baghdad
College: College of Mass Communication
Email:
drseenhat@comc.uobaghdad.edu.iq

Keywords:
Children's TV songs, children, behaviors, knowledge , Shaping , The Role.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	17 Feb 2023
Accepted	10 Mar 2023
Available online	1 Apr 2023

The Role of Children's TV Songs in Shaping Children's Daily Behavior and Knowledge

A B S T R U C T

The main problem of this study, which is entitled, is to identify children's television songs that affect the cognitive and behavioral development of children and what are the positive and negative behaviours that instill in child's personality,. This research is depending on based on the media survey approach. The tool is the questionnaire to extract information from the research sample. It consisted of about (300) respondents from mothers, and the research reached results, the most important of which are: The channels (Toyoor Al-Jana, mbc3, Spacetoon, and Karamish) are among the most prominent specialized satellite channels that children watch, and one of the most important motives and reasons for following songs by children is a goal of entertaining and expressing some of their talents, as well as spending time. Children's follow-up to songs contributed increasing their knowledge of information and data about different things. The study showed that the child young age, (2-4) years, is more influenced by the lyrical contents presented, and this is this early age, children have the desire for discovery and knowledge. The study concluded that the positive behaviors that children acquired from TV songs are learning general etiquette and taking care of their appearance, leading to the imitation of what is shown in songs. As for the negative behaviours that the children acquired, they became quickly annoyed and nervous when talking with him, and the second most prominent negative behaviours was the demand.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

دور اغاني الاطفال التلفزيونية في تشكيل سلوكيات الاطفال اليومية ومعارفهم

أ.م.د. سينهات محمد عزالدين / جامعة بغداد/ كلية الاعلام

الخلاصة:

تتمثل المشكلة الاساسية لهذه الدراسة الموسومة ب(دور أغاني الاطفال التلفزيونية في تشكيل سلوكيات الاطفال اليومية ومعارفهم) في التعرف على أغاني الاطفال التلفزيونية التي تؤثر في النمو المعرفي والسلوكي للأطفال، وماهي السلوكيات الايجابية والسلبية التي تغرسها ، في شخصية الطفل ، ويعتمد هذا البحث على منهج المسح الاعلامي الذي يعد أكثر المناهج ملاءمة لأغراض البحث ،اما اداة البحث فكانت الاستبانة التي اعتمدت عليها الباحثة في استقاء المعلومات من عينة البحث وتمثلت عينة البحث في اختيار

عينة عمديه لأولياء الاطفال الذين يتعرضون لأغاني الاطفال التي تبث من القنوات الفضائية المخصصة لهم ، بلغ قوامها نحو (300) مبحوثة من الامهات ، وتوصل البحث الى عدد من النتائج اهمها: القنوات (طيور الجنة وmbc3 وسبيستون spacetoon وكراميش)من ابرز القنوات الفضائية المتخصصة التي يشاهدها الاطفال ،ومن اهم دوافع واسباب متابعة الاغاني في القنوات الفضائية من قبل الاطفال هو بهدف التسلية والترفيه وللتعبير عن بعض مواهبهم فضلاً عن قضاء الأوقات، اسهمت متابعة الاطفال للأغاني في القنوات الفضائية في زيادة معارفهم من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفة، وبينت الدراسة أنّ الطفل في المرحلة العمرية الصغرى من سنتين الى اربع سنوات يكون اكثر تأثراً بالمضامين الغنائية المقدمة في القنوات المتخصصة وذلك يعود الى أنّ هذه السنة العمرية المبكرة يكون لدى الاطفال الرغبة في الاكتشاف والمعرفة، وتوصلت الدراسة الى إن السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من الاغاني التلفزيونية هي تعلم الاداب العامة والعناية بمظهرهم وشؤونهم الخاصة وذلك يعود الى تقليد ما يعرض في الاغاني التي تعرض في القنوات الفضائية، اما السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال هو الانزعاج بسرعة والنرفزة عند الحديث معه وثاني ابرز سلوك سلبي كان التطلب

المقدمة

من الملامح الجديدة للاعلام ظهور قنوات فضائية متخصصة في التلفاز للطفل في معظم الدول العربية ، تخاطب قطاعاً عريضاً من الاطفال، وتقدم له القوالب الفنية المتنوعة التي تجذبه ويقضي معظم الوقت في مشاهدتها ، فالقنوات الفضائية المتخصصة في التلفاز التي يتعرض لها الطفل اصبحت من اهم الوسائل الترفيهية والمعرفية للطفل فهذه الشاشة الصغيرة التي ينظر منها الطفل على العالم الخارجي ، يستطلع ما فيه من خبرات ومشاهدات قد يعجز المحيطون به اعلامه اياها ، وهذا يساعد على نمو الطفل في مجالات شتى منها العقلي والاجتماعي واللغوي بما يشاهده ويسمعه ويراه ، وبالرغم من المهام الايجابية العديدة لبرامج الاطفال ومنها الاغاني، الا انه يعد سلاحاً ذا حدين ، اذ اثبتت الدراسات ان هناك العديد من السلبيات التي تحملها برامج الاطفال الفضائية المتخصصة في التلفاز للطفل العربي ويعود ذلك الى قلة الانتاج الادبي للاطفال مما ادى الى ان معظم برامج الاطفال ومنها الاغاني تكون مستوردة من ثقافات مختلفة وعادات وتقاليد بعيدة عن العادات والتقاليد العربية ،كما تعتمد هذه المادة الاعلامية على الحركة وقد تجعله يميل الى العدوان فضلاً عن ذلك فان مكوث الطفل لوقت طويل امام هذه البرامج قد يؤدي الى العزلة والانطواء ويجعل الشخصية تتسم بالسلبية وعدم المشاركة الفاعلة للاخرين .

أصبحت شاشات التلفاز في العالم العربي تغص بالقنوات الغنائية الموجهة للأطفال من بينها قناة طيور الجنة وقناة كراميش وغيرها من القنوات التي تبث اغاني الاطفال ، دون رقابة حقيقية تقيم المحتوى الذي من المفترض أن يكون هادفاً ومدروساً من الناحية النفسية والتربوية، وتناسب المجتمع العربي الموجهة لأطفاله. وتركز هذه القنوات على الأغنية كمادة أساسية لجذب الأطفال، وتعتمد على ألحان ذات ايقاع محبب للطفل، وأحياناً يتم أخذ ألحان وكلمات لأغان أجنبية وإعداد نسخة عربية منها. أن تعرض الأطفال دون سن الثالثة لهذه القنوات يؤثر على قدراتهم لاسيما في النطق والتواصل الاجتماعي والذاكرة الخيالية ويعد الغناء هو النشاط الرئيس فى تربية الطفل وعن طريقه يمكن ان يغذى وجدانه ويكتسب سلوكيات وخبرات ومعارف ومعلومات تسهم إسهاماً كبيراً في نموه العقلي والنفسي والانفعالي والمعرفي. وتلازم الأغنية الطفل منذ أن يصبح إلى أن ينام ، لذا يجب أن ندقق فيما يستمع إليه الطفل من أغنيات ، وما إذا كانت تعبر عن قيمه أم أنها ترسخ قيماً خارجة عن مجتمعه و وطنه. وعن طريق هذه الدراسة ارتأينا الى ان نسلط الضوء على اغاني الاطفال التلفزيونية ودورها في تشكيل سلوكيات الاطفال اليومية ومعارفهم، وقسم البحث الى ثلاثة محاور : المحور الاول الاطار المنهجي للبحث ، والمحور الثاني الاطار النظري للبحث ، والمحور الثالث والاخير الاطار العملي للبحث تمثل في تفسير وتحليل بيانات الجداول فضلاً عن النتائج العامة للدراسة

اولاً: الاطار المنهجي للبحث:

1.مشكلة البحث :

يصنف عادة جمهور الأطفال ضمن فئة الجهور الحساس الذي لا يملك الاستعداد والقدرة على الانتقاء واختيار المضامين التي تناسب طبيعة قدراتهم الاستيعابية، ما قد يعرضهم مع مرور الوقت إلى كم متراكم من المضامين المختلفة التي قد تناسب أو لا تناسب مع إطارهم المرجعي المتمثل في القيم والأفكار و العادات و السلوكيات التي تحاول مؤسسات التنشئة الاجتماعية زرعها فيهم وتوجيههم إليها بشكل مقصود حتى يتم تعزيز أدائهم السلوكي ضمن إطار لا يخرج عن قواعد المجال العام الذي يعيونه ويلاحظ المختصون في علم النفس السلوكي أن هناك تغيرات واضحة ظهرت على كثير من الأطفال في الآونة الأخيرة صاحبها ممارسات سلوكية ولفظية لها تقاطع مع المضامين التي تنقلها بعض القنوات المتخصصة في برامج الأطفال، ويمكن حصر هذه السلوكيات اللفظية في التعابير اللفظية والرموز والإشارات والحركات و الإيماءات و الإيحاءات التي أصبحت عادة لدى الكثيرين منهم.ولايمكن اغفال الاغنية التي تعد احدى الوسائل المهمة التي يستطيع الطفل عن طريقها التعبير عن انفعالاته والتي تلازمه في مراحل عمره المختلفة (عبد الغفار، 1997) ، فهي احدى انواع برامج الاطفال التي تؤدي الدور الكبير في حياة الأطفال، فعن طريقها يتعرف

على العالم والبيئة التي يعيش فيها فيكتسب مهارات لغوية وعلمية وثقافية وتربوية واجتماعية وغيرها ويؤطر قيميا من خلال مضامينها المبثة على القنوات التلفزيونية فهي تعبر عن متطلبات الطفل وحاجاته ورغباته،وهي إنعكاس لحالته النفسية والوجدانية، وتسير بالطفل في أجواء متعددة، وتنمي قيمه وإتجاهاته، وتعلمه كيف ينغم صوته ويستخدمه وتساعد في تنمية المجال الفكري واللغوي والانفعالي والخيالي فضلاً عن ذلك فأنّ هذه الأغنية او الاغاني قد تؤثر في النمو المعرفي والسلوكي للأطفال ، مما ينعكس سلباً او ايجاباً على ثقافةالمجتمع المحلية ، ومن هنا انطلقت دراستنا من اشكالية رئيسة تجسدت في التساؤل الاتي ما دور اغاني الاطفال التلفزيونية في تشكيل سلوكيات الاطفال اليومية ومعارفهم؟

وتفرعت من هذه الاشكالية عدة تساؤولات فرعية منها :

1. كيف يتابع الاطفال قنوات الاغاني التلفزيونية ، وهل هذه المتابعة تتم تحت اشراف الامهات؟
2. ما هي القنوات الفضائية المتخصصة الاكثر متابعة من قبل الاطفال؟
3. . ما دوافع واسباب متابعة الاطفال للاغاني في فضائياتهم المفضلة ؟
4. . مدى مساهمة متابعة تلك الفضائيات في زيادة معارف الاطفال من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفة ؟
5. ما هي الفئات العمرية التي يتاثر بها الاطفال بالاغاني؟
6. ما هي السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها؟
7. ما هي السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها؟
8. ماهي المعارف التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها؟
9. ما اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال بالنسبة للاطفال ؟

2. اهمية البحث :

يتبوأ التلفاز المكانة الاولى في حياة الافراد بصورة عامة والاطفال بصورة خاصة ، فهم يحتاجون الى اهتمام اكبر، فيما يشاهدون ويسمعون من اغاني قد لاتتناسب ومستويات الجيل الذي نحرص على تربيته الثقافية ، ومما لاشك فيه ان هذه الاغاني تبث على اشكال مختلفة منها اغاني يؤديها اطفال بشخصيات حقيقية واخرى بشخصيات كارتونية او قد تكون على شكل فاكهة او حيوانات ترقص وتغني وغيرهامن الاغاني ، ومن هنا تأتي اهمية البحث من الاطفال يقضون اوقات طويلة امام التلفاز ، ويكتسبون منه الضار والمفيد ، فكان لابد لنا من ان نبحث في دور اغاني الاطفال التلفزيونية التي يتاثر بها الاطفال سواء يالسلب ا والايجاب وتنعكس على تشكيل سلوكياتهم ومعارفهم .

3. **اهداف البجث :** تتمثل اهداف البحث بالاتي :

1. الكشف عن كيفية متابعة الاطفال لقنوات الاغاني التلفزيونية ، ومدى متابعة الامهات لاطفالهن اثناء متابعة اغاني الاطفال .

2.التعرف على القنوات الفضائية المتخصصة الاكثر متابعة من قبل الاطفال.

3. الكشف عن دوافع واسباب متابعة الاطفال للاغاني في فضائياتهم المفضلة .

4. معرفة مدى مساهمة متابعة تلك الفضائيات في زيادة معارف الاطفال من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفة .

5.التعرف على الفئات العمرية التي يتاثر بها الاطفال بالاغاني.

6.التعرف على السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها.

7. التعرف على السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها.

8. التعرف على المعارف التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها.

9. التعرف على اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال بالنسبة للاطفال .

4.منهج البحث واداته : يعتمد هذا البحث على منهج المسح الإعلامي الذي يعد أكثر المناهج ملائمة لأغراض البحث ، وهو يستخدم في البحوث الوصفية التي تستهدف وصف سمات الأفراد أو آرائهم أو اتجاهاتهم أو سلوكياتهم ممثلة لمجتمع ما، وبما يسمح بتعميم المسح على المجتمع (الجمال، 1999، صفحة 143)وتم تطبيقه بشقه الميداني على الجمهور، كمنهج أساسي في جمع وتحليل كافة البيانات والمعلومات بغية الوصول إلى تعميمات مبنية على أسس علمية، اما اداة البحث فكانت الاستبانة التي اعتمدت عليها الباحثة في استقاء المعلومات من عينة البحث وهي الاداة الرئيسة لجمع المعلومات من افراد العينة وتحقيق اهداف البحث، وتكونت الاستبانة من شقين ، الشق الاول يتعلق بالمعلومات الديموغرافية للمبحوثات ، اما الشق الثاني فتكون من مجموعة من الأسئلة والفقرات التي تم صياغتها لتحقيق الأهداف التي يسعى البحث للوصول إليه، ولتحقيق صدق البيانات تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين *، حيث أبدوا ملاحظات قيمة حول شكل ومضمون الاستبيان، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة الأسئلة وإضافة وحذف البعض الآخر، وبالتالي تحقق الصدق الظاهري ، كما تم إجراء اختبار فعلي للاستمارة من خلال تطبيقها على عينة نسبتها 10% أي ما يعادل 30 مبحوثة من الامهات ، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، ومن ثم إعادة صياغة الاستمارة في صورتها النهائية وفقًا الملاحظات التي أوردها المبحوثين ، و تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى المحاور التالية:

المحور الأول :خاص بالبيانات الشخصية

المحور الثاني: القنوات التلفزيونية المخصصة للاطفال

المحور الثالث : اغاني الاطفال التلفزيونية وتشكيل سلوكيات الاطفال ومعارفهم.

5. مجتمع البحث وعينته :تمثل مجتمع البحث بأولياء امور الاطفال وخاصةً الأمهات ، اما عينة البحث فتعد جزءاً من المجتمع الاصلي محط البحث والدراسة ،ويتم اختيارها وفقًا للقواعد العلمية بحيث يتم تمثيل المجتمع بشكل صحيح ، وعملية اختيار العينة هي عملية أساسية وهامة في البحث العملي ، فهي تحدد و تؤثر على جميع خطوات البحث. ويشير معنى عينة البحث إلى تلك العينة التي يتم فيها توزيع خصائص المجتمع بنفس النسب التي في العينة (عودة، 2000، صفحة 128)واختارت الباحثة عينة عمدية (قصدية) والتي تعني: العينة التي تتم عن طريق الاختيارالعمدي أو التحكمي المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة يرى الباحث طبقا لمعرفته التامة بمجتمع البحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحاً (القندلجي، 2008) ،وتمثلت في اختيار عينة عمديه لاولياء الاطفال الذين يتعرضون لاغاني الاطفال التي تبث من القنوات الفضائية المخصصة لهم ، بلغ قوامها نحو (300) مبحوثة من الامهات ، للقيام بدراساتها وتحليلها لكي تعبر عن هذا المجتمع وتمثله تمثيلًا حقيقيًا، ويرجع السبب في اختيار ذلك النوع من العينات استنادا إلى نتائج الدارسات السابقة والتي أوضحت بأن فئة الأمهات هن أكثر دراية وإحاطة وعلما بالبرامج التي يتعرض لها أطفالهم وبالسلوكيات الناتجة عن ذلك التعرض من فئة الآباء.

6. حدود البحث :تنحصر حدود البحث المكاني في بعض المدن العراقية لتطبيق البحث على عينة عمدية قصدية من الامهات التي تيسر للباحثة الوصول اليهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، فيما انحصر المجال البشري في فئة الامهات من فئات عمرية مختلفة، ومن مختلف المهن ، اما المجال الزماني فقد تم تطبيق الاستمارة خلال شهري تموز وآب من العام 2022 ليشكل المجال الزماني للبحث .

7. تعريف المفاهيم والمصطلحات :

1. الغناء: آداء الصوت البشري لمؤلف موسيقي يجمع بين الموسيقى والنص الأدبي (امين و عبد العزيز، 1982، صفحة 3)

2. الطفل اصطلاحا :المرحلة التي يعيشها الإنسان وهو تحت سن الثامنة عشر، فالطفل هو كل سن يقل عن(18) عاما وهي كلمة مشتقة من طفيل والطفيل هو الذي يعتمد على الآخرين لذلك سمي الطفل طفلا (ابو اصبع، 1999، صفحة 2)

3. أغنية الطفل: وهي الأغنية التي تتناسب كلماتهاوألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى، ولها أهداف تعليمية (الشرقاوي، حداد، و ماضي، 2012، صفحة 753)

4.السلوك :في اللغة هي مصدر سلك يقال سلك طريق وسلك المكان سلكا وسلوكا (منظور، صفحة 401)،اما اصطلاحاً فالسلوك :هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه وهو غالبية سلوك معلم مكتسب يتم من خلال الملاحظة والتكلم والتدرب ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة وأنه كلماأتيح لهذا السلوك ، ان السلوك يكون منضبطا وظيفيا ومقبولا كلما كان هذا التعلم إيجابيا وأننا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى عادة سلوكية تؤدي فرضها بيسر وسهولة وتلقائية (داود و عائشة، 2019، صفحة 16)،ويعرف السلوك ايضاً : هو استجابة او رد فعل للفرد يتضمن فقط الاستجابة والحركات الجسمية بللا شمل العبارات اللفظية والخبرات الذاتية وبعض الباحثين يستخدمون مصطلحي فعل وسلوك بمعنى واحد ، الا ان اصطلاح السلوك اعم من الفعل لانه يشتمل على كل ما يمارسه الفرد ويفكر فيه ويشعر بغض النظر على القصد والمعنى الذي ينطوي عليه السلوك (الالوسي، 2012، صفحة 297)

5. المعرفة : جاءت المعرفة في قاموس علم الاجتماع لتعني" :عملية عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة و يحاول تفسيرها، و تضم المعرفة كافة عمليات الإدراك، و التفكير و التذكر و التساؤل و التخيل و التعميم و الحكم " (غيث، 2006، صفحة 61)

8.الدراسات السابقة:

1.**دراسة (نزار وجبير)** (نزار و جبير، دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الإجتماعي لدى الطفل االجزائري من وجهة نظر أوليائهم)، 2018) تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وانطلقت من إشكالية تطرق فيها إلى دور التلفزيون عند الأطفال ومدى أهميته بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها للطفل وعلاقة هذا الأخير بالبرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة وانعكاس ذلك على سلوكياتهم الإجتماعية. وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده ما دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في دعم السلوك الإجتماعي للطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم وتفرعت عنها عدد من التساؤولات الفرعية التالية:

1. ماهي عادات وأنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة ؟

2.ماهي أهم القيم التي تدور حولها قناة طيور الجنة ؟

3.ماهي السلوكيات التي يتبناها الطفل الجزائري من خلال برامج قناة طيور الجنة ؟

4. ما طبيعة الدور الذي تلعبه قناة طيور الجنة في تشكيل ودعم السلوك الإجتماعي للطفل الجزائري ؟

وقد هدفت الدراسة إلى السعي إلى استكشاف مدى دراية الآباء والأمهات بمظاهر دور البرامج التلفزيونية في دعم سلوك الطفل،ورصد واقع البرامج التلفزيونية وما تقدمه في ظل زيادة الاهتمام بتنشئة سلوك الطفل .واستخدمت الدراسة المنهج المسحي اما العينة فكانت عينة عشوائية للوالدين الذين يتابع اطفالهم قناة طيور الجنة وبلغت (80)مفردة لمدينة ام البواقي للعام 2018 واستخدم ادوات الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبانة كادوات للبحث اما النتائج فكانت كاتي :

1.توجد هناك علاقة طردية بين الدور الذي تقدمه البرامج قناة طيور الجنة وبين الدور الذي تلعبه الأسرة في مجال دعم السلوك الإجتماعي للطفل.

2. تؤدي المتابعة لبرامج قناة طيور الجنة إلى تنمية القيم الإجتماعية.

3.برامج وفقرات قناة طيور الجنة تعيد بناء أنماط سلوكية للطفل.

4. لقناة طيور الجنة دور إيجابي في تنشئة الطفل من ناحية كيفية التعلم وتنمية المدارك المعرفية واكتساب العادات والآداب وهذا ما أدى بالأطفال إلى التعلق بها.

5. برامج التلفزيون الموجهة للأطفال تلعب دور إيجابي في تربية الطفل اجتماعيا.

2.دراسة (هاجر وعائشة) (داود و رفسي، أثر الأفلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الأطفال الجزائريين من منظور الأمهات، 2019)

تتضح أهمية الدراسة من خلال أهمية معرفة الأمهات لنوعية السلوكيات التي يكتسبها الطفل من البرامج التي تبث في القنوات التلفزيونية المتخصصة ,وجهة نظرهن حولها ، اما اشكالية الدراسة فتكمن في معرفة العوائق التي تعترض الطفل في الفهم الجيد للرسائل الإعلامية التي يتعرض لهاوالتعقيدات التي تحيط بتكوين سلوكيات لدى الأطفال انطلاقا مما يتلقاه من الأفلام الالكترونيةوقلة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع فضلاً عن الملاحظة الكثيفة والمكررة للتغيرات السلوكية التي تواجه الجيل الحالي للأطفال ومعرفة ما إذا كانت الرسائل الموجهة له هي رسائل يتلقاها بهدف تطويره وتكوينه نفسيا واجتماعياً أم مجرد وسيلة لتوفير مكاسب اقتصادية للتلفزيون وكان التساؤل العام للدراسة:(ما هو أثر الأفلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات بعض الأطفال الجزائريين من منظور الأمهات ؟) وهدفت الدراسة إلى محاولة تبيان الجوانب الأكثر تشكيلاً للسلوكيات لدى الطفل جراء تعرضه لبرامج القنوات التلفزيونية المتخصصة ووجهة نظر الأمهات حولها،وكان المنهج المتبع هو منهج المسح بالعينة لمعرفة رأي الأمهات حول أثر الأفلام الكارتونية في تشكيل السلوكيات لدى أطفالها.وتمثل مجتمع البحث ضمن الموضوع المعالج في الأمهات القاطنات بمدينة البويرة والتي اختير منهن (100) أم.وتندرج عينة هذه الدراسة في إطار العينات الغير احتمالية - القصدية - حيث يسمح في هذا النوع من العينة بتدخل العامل الشخصي في الاختيار، وعليه وقع اختيارنا على(100)من

الأمهات. اما أدوات القياس فاعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الموجهة لأمهات قاطنات بمدينة البويرةوتوصلت الدراسة الى نتيجةوهي بأن الأمهات القاطنات بمدينة البويرة لاحظن بأن الأفلام الكرتونية تعتمد في تشكيل سلوكيات أطفالهن ويقود هذا الأثر على أطفالهن أحيانا بالإيجاب وأحيانا بالسلب

3.**دراسة (عبد الحميد)** (عبد الحميد، 2012)

هدفت الدراسة الى التعرف على دورقناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة والاشكال البرامجية التي تستخدمها قناة طيور الجنة في توصيل المعلومات للاطفال وكذلك ابرزاساليب التشويق التي تستخدمها القناة لجذب الاطفال وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على منهج المسح الاعلامي عن طريق استبانة طبقت على عينة من امهات الاطفال قوامها (200) مفردة والمنهج التحليلي عن طريق تحليل كل ما تقدمه قناة طيور الجنة لمدة اسبوع كامل وقد توصلت الدراسة الى ان لقناة طيور الجنة الفضائية دوراً في اكساب الطفل المعلومات العامة وتغيير سلوكيات الاطفال الى السلوكيات الايجابية كما اعتمدت قناة طيور الجنة على الموسيقا والغناء كأسلوب لتوصيل المعلومات

4. **دراسة (الشرقاوي وحداد وماضي)** (الشرقاوي، حداد، و ماضي، 2012))

تتمركز مشكلة البحث في ان الباحثين يرون ان هناك نوعاً من االتقصير في استخدام الغناء كوسيلة تعليمية هامة في هذه المرحلة العمرية لما لها من اثر فعال في اكساب الطفل الكثير من المعلومات والمفاهيم الجديدة المختلفة وهدف البحث إلى تسليط الضوء على كيفية إكساب طفل الروضة بعض المهارا ت والمعارف المختلفة والمصطلحات العلمية عن طريق الأغنية، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي وقاموا بإعداد اختبارين أحدهما قبلي والآخر بعدي وقياس أداء المجموعة التجريبية القبليّة والبعديّة من خلال عشر جلسات تعليمية للأطفال وخرج البحث بعدد من الاستنتاجات اهمها : إكساب الطفل في مرحلة رياض الأطفال بعض المفاهيم والقيم الجديدة من خلال الأغاني المبتكرة، فقد تعلّم الأطفال مفاهيم ومصطلحاتٍ جديدة مما يحقق الأهداف المعرفية، كما استطاع الأطفال استخدام أجسامهم ووظفوا قدرا تهم الجسدية في التعبير عن تلك المفاهيم والمصطلحات وما اكتسبوه من معارف وهو ما يحقق الهدف الحركي ، ولا بد أن يكونوا قد اكتسبوا بعض الاتجاهات وتعلموا بعض السلوكيات الإيجابية مما يحقق الأهداف الوجدانية، إلاأنه من الصعب في تلك المرحلة قياس مدى تحقق النوع الأخير من الأهداف.

يتّضح أيضاً من الدراسة أن للأغنية دوراً في تحفيز التفكيرالعقلي لدى الطفل، الأمر الذي زاد في مدركاته عن طريق تطوير العمليات العقلية مثل التحليل والتركيب والفهم والحفظ وما إلى ذلك؛ فالذكاء الموسيقي الذي ينمو لدى الطفل مع الغناء والموسيقى تنمو معه ذكاءات أخرى، وهذا ما أشار إليه عالم النفس التطوري

والمتخصص بعلم الأعصاب في جامعة هارفارد هوارد غادنر عندما قام عام 1993 بتقديم نظرية الذكاءات التعددة للعالم في كتابه" حدود العقل "حيث أشار إلى وجود سبعة أنواع من الذكاء عند الإنسان وهي :الذكاء اللغوي،والذكاء الحسابي، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني، والذكاء الحركي، والذكاء الأجتماعي، وربط تطوّر تلك الذكاءات مع بعضها ثم أضاف الذكاء الخاص بالطبيعة، وهذا يدعم الاعتراف بالموسيقى على أنها ليست لمجرد الترفيه بل لتكون جزءاً مهما من تعليم الأطفال.

وقد أظهرت القياسات مدى فاعلية الأغاني المبتكرة في مساعدة الأطفال على اكتساب مفاهيم وفي زمن قياسي

5.**دراسة (الخوري)** : (الخوري، 2007) حاولت الدراسة بحث أثرأغاني الأطفال في تكوين المخزون اللغوي لديهم من خلال إجابتها على السؤال :ما أثر الأغاني المتلفزة التي تقدم للأطفال في تكوين رصيدهم اللغوي؟ وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي بشقين تحليلي وميداني أما الدراسة التحليلية فكانت على 5 أغنيات للأطفال من مصادر مختلفة هي :أغاني النجوم، مسلسلات، أفلام، مقدمات برامج الأطفال، في حين أجريت الدراسة الميدانية باستطلاع آراء الأطفال حول الأغاني المقدمة بالاعتماد على عينة عشوائية من الأطفال الممتدة أعمارهم من 5 إلى 8 سنوات من مدينة وريف حلب قدرت ب (200) طفل وطفلة قدرت ب (100) مفردة .وعملا بكل ذلك تمكنت من الوصول إلى بعض النتائج هذه أهمها:

-هناك تركيز في الأغاني العصرية الموجهة للأطفال على بعض المعطيات كالأداء الحركي والصوت والموسيقى والمونتاج دون الاهتمام بالجانب اللغوي.

-السبب الرئيسي لتدني مستوى الأغاني التي تبث إلى الأطفال عبر التلفزيون هو غياب الخبرة العلمية والمسؤولية الوطنية لدى بعض القائمين على وسائل الإعلام الذين يترتب عليهم وضع ضوابط لبث الأغاني للأطفال وإنتاجها لكونها عامل مهم للمحافظة على الانتماء الوطني والهوية القومية.

-الإساءة إلى جيل الطفولة في اختيار الأغاني التي لا جذور لها في قاموس العربية.

-يقبل الأطفال على الاستماع للأغاني بسبب الموسيقى والحركة وللأسرة دور كبير في توجيه الأطفال الأغاني التي يجب حفظها كالأغاني الدينية.

-تسيطر اللهجة العامية على الأغاني الموجهة للأطفال مما يجعلهم لا يفرقون بين الفصيح والعامي.

-يترتب وضع ضوابط لإنتاج وبث أغاني للأطفال لأنها عامل هام للمحافظة على الانتماء الوطني والهوية والقومية.

-أكدت الباحثة على أنه من الخطأ تلويث لغة الطفل باللهجة العامية الأمر الذي انعكس سلبا على مستوى الأبناء في اللغة العربية وميولهم نحو ثقافة المجتمع المحلية وعدم التمييز بين الفصيح والعامي.

- **اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :**

تقترب الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وتتشابه معها في تناول موضوع يتعلق بالاطفال فأعتمدت الباحثة عليها في كيفية استقاء مشكلة البحث والمنهج المتبع فضلاً عن الاستعانة بها في تكوين فكرة عن كيفية اعداد اداة البحث الاستبانة وكذلك ساعدتها في اختيار العينة الخاصة بالبحث والدراسة وتختلف عنها في ان الدراسات السابقة تناولت برامج الاطفال في احدى الفضائيات المخصصة بالاطفال وانفردت بدراستها وفي كيفية تاثيرها على الاطفال فضلاً عن تاثير اغاني الاطفال على النمو المعرفي والنمو اللغوي لدى الاطفال وتناولت اغلب الدراسات السابقة عينة البحث اطفال ماقبل المدرسة اما الدراسة الحالية فانها تناولت اغاني الاطفال ودورها في تشكيل سلوكيات ومعارف الاطفال وكانت عينة اولياء امور الاطفال من الامهات فقط فضلاً عن ذلك لم تتحدد الدراسة او البحث بفئة عمرية واحدة وانما تناول الفئات العمرية المختلفة للاطفال وكذلك لم تتحدد بقناة فضائية معينة محط البحث والدراسة

ثانياً : الاطار النظري للبحث :

أ. الغناء في مرحلة الطفولة:

يتعرف الطفل على الاغنية في مراحل مبكرة من عمره بدءاًمنذ الولادة وصولاً الى مراحل العمر المختلفة للطفل اذ يتعرف الطفل على الاغنية التي تتضمن ترانيم بكلمات معينة تهدهد بها الام من اجل كف الطفل عن البكاء وهو في مراحل العمر المبكرة مروراً بمرحلة الطفولة المتاخرة وعند مراجعة النظريات المتعلقة بالغناء عند الأطفال، نجدأن العديد منها تتحدث عن ازدياد تطوّر دماغ الطفل أثناء الطفولة مع تعلّمه الغناء والموسيقى، فقد أكد هودجز فيى در استه لدماغ الطفل على أن تطوّر الدماغ الموسيقي يتبعه تطوّر جيني في الدماغ يليه تطوّر في تعلّم الخبرا ت، لكنه يشيرأيضاً إلى أن ذلك التطوّر يصبح أضعف إذا ما تأخرنا في تعليم الطفل للغناء، تهدف أغنية الطفل في مرحلة الطفولة في إلى تحقيق وظيفة تربوية ، وتعد تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني وإكساب الطفل المعارف المختلفة من أهم الوظائف التربوية للأغنية، فخدمة المواد الد راسيةالأخرى، وبث روح التعاون، وتعويد الطفل على التفكيرالمنطقي والمنظّم وتصريف طاقات الطفل وتعريفه بالعالم الخارجي، كلها أهداف تندرج تحت نوع الوظيفة التربوية ونجد أن الأغنية تستطيع أن تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه وإحساسه،بل إنها تلعب دوراً هاماً في تنميته من كافة الجوانب؛ العقليّة،والجسدية، والوجدانية، ولذلك لا بد من أن تتضمن الأغنية الأهداف التي تساعد على تنمية هذه الجوانب، وهي:

1. زيادة الحصيلة اللغوية للطفل من خلال كلمات الأغنية.

2. إكساب الطفل الكثير من المفاهيم التي تساعده على التعرّف على المناسبات الاجتماعية والأحداث المختلفة.

3.تكوين القيم والعادات السوية من خلال غرس الأخلاقيات مثل؛ حب الوطن، والنظام، والنظافة، والأمانة، وما إلى ذلك.

4.تعويد الطفل على المشاركة الجماعية والتعاون والإحساس بدوره.

5. تنمية الذاكرة من خلال ربط الأغنية بمواد المنهج المدرسي لإكساب الطفل المعارف والمعلومات بطريقة حيوية ومشوقة(الشرقاوي، حداد، و ماضي، 2012، الصفحات 754-755)

6. تكوين ميول إيجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو الطفل.

7. تحقيق التفاهم العالمي عن طريق غناء أغاني لشعوب مختلفة

8. مساعدة الطفل علي تسمية المثيرات المحيطة به.

9. -التعرف علي خصائص المثيرات.

10. القدرة علي إصدار الكلمات بدقة (صادق، 1994، صفحة 49)

- **تاثير التلفزيون على سلوكيات الاطفال**
- **اولاً: مفهوم السلوك :**

يعرف السلوك بأنه استجابة تصدر عن الإنسان أو الحيوان ويمكن ملاحظتها أو قياسها، وعلم النفس هو علم دراسة السلوك (وينتج، 1972، صفحة 11) ، هذا التعريف يجعل السلوك شاملاً لاستجابات الإنسان والحيوان سواء كان واعيا أو غير واع ، والسلوك :هو عبارة عن استجابة أو رد فعل الفرد، لا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية، بل يشتمل على العبارات اللفظية، والخبرات الذاتية، وقد يعني الاستجابة الكلية أو الآلية التي تتدخل فيها إفرازات الفرد حين يواجه الكائن العضوي أي موقف (يسري و دعبس، 1992، صفحة 11) هذا التعريف يشير لتفاعل الإنسان مع بيئته من خلال النشاط النفسي، الجسمي، الفيزيولوجي الصادر عنه وفقا لخبراته السابقة.

وهناك تعريف أخر للسلوك بأنه :مجموع الأعمال التي يقوم بها الإنسان لتلبية دوافع اجتماعية وشخصية (يسري و دعبس، 1992، صفحة 152)، والسلوك كل ما يقوم به الإنسان من أعمال ونشاطات، تكون صادرة عن بواعث أو دوافع، فهو نتاج العلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان مع إمكانيات بيئته، بهدف تحقيق التكيف، والمقصود بالسلوك ايضاً تلك الاستجابات التي تطرأ على أفعال وتصرفات الطفل دون سن المدرسة جراء تعرضه للقنوات التي تقدم مضامين غنائية سواء كانت منها المقبول المحمود اجتماعيا أو تلك المنبوذة المذمومة

اما أنماط السلوك فهي: مجموعة المبادئ والقيم التي يرى المجتمع أن أبناءه يجب أن يتحلوا بها أو يسيروا على هديها في تنظيم مواقفهم وسلوكهم وعلاقاتهم ببعضهم البعض، وتتلخص عند العرب بكمال العقل والشرف والسيادة والنجدة والمروءة والشجاعة والكرم وتمجيد أفراده الذين يتحلون بهذه الصفات وبرزت صفة البذل والعطاء، النباهة والقدرة ورجاحة الرأي وغيرها من أنماط السلوك المحببة لديهم. (يسعد، 2016، صفحة 73)

ثانيا - أنواع السلوك

هناك عدة تصنيفات للسلوك أهمها (يسري و دعبس، 1992، صفحة 18):

1. السلوك الداخلي(المستتر :)ويصعب على الآخرين ملاحظته وقد نستدل عليه بسلوك ظاهري ويتضمن الوجدان، والعقل، والإرادة، في نطاق الفرد وسلوكه مع ذاته.

2. السلوك الخارجي(الظاهر :)ويمكن ملاحظته وتسجيله ودراسته .ويعد ترجمة للسلوك الداخلي في الغالب، ويظهر في ملامح وحركات الوجه والجسم وأوضاعه.

وهنا سنركز على السلوك الخارجي، من حركات ولباس وكلام وكل أشكال التفاعل مع البيئة والأفراد في المحيط، للإستدلال بها على السلوكيات الداخلية من مشاعر ومدركات وقيم.

وهناك تصنيف آخر للسلوك. (رافت، 2004)

1. غريزي :-أي فطري يلبي حاجات غريزية أساسية للحياة كالأكل، والشرب، ويولد الإنسان مزود بميكانيزماته ويشترك فيه الإنسان مع الحيوان، خاصة في بداية حياته، والإنسان يكتسب مهارات جديدة لأداء هذا السلوك الغريزي كالأكل في وقت معين بطرق معينة، والزواج وغيرها.

2-سلوك مكتسب(متعلم:)

ويلبي حاجيات أرقى بالأساس كالحاجات للأمن، وتحقيق الذات، ويكتسب في إطار تكيف الإنسان مع المجتمعإذا يكتسب السلوك ويتعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية والتربية، التي تتم عن طريق مؤسسات المجتمع، والأسرة، والمدرسة، المسجد، ووسائل الإعلام.

ثالثا وظائف السلوك:

يستهدف السلوك أسلوب التكيف والتوافق مع البيئة التي يعيش فيها الإنسان، والتوازن والإستقرار الداخلي من جهة ثانية، عن طريق عمليات التفاوض مع البيئة لتحقيق أكبر قدر من الإشباعات والأهداف .من خلال تحقيق معادلة مكونة من (يسري و دعيبس، 1992، صفحة 83) :

1.البيئة والمحيط الداخلي :وتعني حاجات الإنسان ورغباته، وأفكاره، وخبراته التي تدفع به لتحقيق إشباعات وأهداف معينة ليحقق التوازن والإستقرار الداخلي.

2.البيئة والمحيط الخارجي :كحقيقة تحتوي على معطيات مكونة من فرص ومانع، مسموح ومرفوض، صراع وتنافس، وهدنة وتعاون قوانين .أو البيئة كما هي في الواقع.

3.البيئة السيكولوجية :أي ما يدركه الإنسان من البيئة الكلية، وهو يختار السلوك وفقا لمدركاته .

لهذا يختلف السلوك من فرد لأخر في نفس الموقف، وقد يختلف سلوك الفرد الواحد من وقت لأخر حسب الخبرات والحالة الإنفعالية. ويمكن تقسيم السلوك اجتماعيا إلى صنفين:

1-سلوكيات مقبولة اجتماعيا :وهي مجموعة من الأفعال التي تتماشى مع المقاييس والمعايير السادة والمتفق عليها في مجتمع معين.

2-سلوكيات مرفوضة اجتماعيا :هي مجموعة من الأفعال المخالفة لنوع من القواعد والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع بحيث تخرج عن نطاق عاداته وتقاليده ويكون ذلك السلوك فعلا غير قانوني

:أما عبد الرحمان العيسوي فيقسم السلوك إلى عدة أصناف (العيسوي، 1993) :

أ- سلوكيات نظرية :وهي سلوكيات موروثة يولد الإنسان مزودا بها أو على القليل مزودا باستعداد عام للقيام بها

ب-سلوك متعلم أو مكتسب :يكتسب عن طريق الاحتكاك والتفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية التي ينشأ فيها الفرد

ج- سلوك شعوري :يدركه الفرد و يعترف به ويعرف أهدافه ومراميه.

د- سلوك لا شعوري :لا يدركه الفرد ولا يعترف به ولا يعرف مغزاه ولا أهدافه.

ه-سلوك حركي ظاهر :كالجري أو المشي أو الكلام بصوت مسموع.

و- سلوك ضمني يكون مستترا خفيا كالتفكير والتأمل أو أحلام اليقظة.

ي- سلوك غدي كإفراز بعض الغدد الصماء.

ك- سلوك إرادي كالجري أو المشي وسلوك لا إرادي كضربات القلب.

ل - سلوك طبيعي سوي كالخوف من الأسد وغير سوي أو شاذ كالخوف من البرق أو الماء أو الرعد.

و-سلوك بسيط كالانعكاسات الأولية مثل الحركة.

ي- سلوك معقد كالتفكير والتحدث بلغة أجنبية.

رابعاً : تأثير التلفزيون على السلوك:اشار الكثير من الباحثين على ان العنف سلوك مكتسب بشكل مباشر من التلفزيون و بينت بعض الدراسات أن"عرض مشاهد العنف في التلفزيون يؤدي إلى تحفيز الرغبة الكامنة في العنف في بعض النفوس،خاصة إذا ما تم عرض مشاهد العنف دون معاقبة الذين يسلكون طريق العنف مع سلبية أدوارهم" ،فضلاً عن ذلك فأن التلفزيون يساهم فعلا في تشكيل القيم داخل المجتمع،غير أنه لا يمكن

الحكم عليه بأنها ا لسبب الرئيس في نشر العنف بين الأفراد، فهو يبث مواده التلفزيونية في"وسط بيئة اجتماعية معقدة تتأثر بجملةعوامل يجب الأخذ بها عند محاولة الوقوف على تحديد دور وسائل الاتصال في نشر العنف "،لا تقف تأثيرات التلفزيون على الطفل عند المعارف والسلوكيات ولا القيم ولا المبادئ بل تتوسع لتشمل كافة مجالات حياته إلى مختلف النشاطات حيث تحد البرامج التلفزيونية من" انطلاقة الطفل غير المقيدة في اللعب والحركة المرافقة له " ، كما أن متابعة الطفل الدائمة لهذه البرامج جعلته بليدا ولا يقوم بأي عمل آخر مهما كانت الأسباب وهوالأمر الذي يدفعه إلى عدم الاكتراث بتعليمات المسؤولين عنه كما أنه يلجأ بهذه الطريقة إلى الآخرين فيعتمد عليهم في تلبية حاجاته بسبب انشغاله المستمر بمتابعة برامج التلفزيون، من هذا المنظور يضرب أحد الباحثين مثالا فيقول:"عندما يشاهد الأطفال البرامج التلفزيونية لمدة أربع ساعات يوميا فإنهم لن يفعلوا أيا من الأشياء العديدة الأخرى التي قد تكون في نهاية المطاف أكثر أهمية من زاوية نموهم وقد يؤثر التلفزيون بعمق في مواقف الأطفال ومعتقداتهم وتصرفاتهم مما يستدعي الحذر الشديد ودورا كبيرا للأسرة للحد من مختلف التأثيرات " ،وهو تصريح واضح بالتأثيرات اللامحدودة للتلفزيون على الطفل خاصة إذا كان التعرض لفترات طويلة في سن مبكرة ودون مراقبة من أفراد الأسرة. (يسعد، أثر قنوات اغاني الاطفال على معارف وسلوكيات اطفال ما قبل المدرسة، 2016، صفحة 74)،ويعطينا التلفزيون أكثر من غيره من وسائل الإعلام نماذج واضحة، نظرا لاحتوائها على جل العناصر الموحية بالواقعية، وكذلك نتيجة وجود عنصر الارتباط العاطفي بشخوصه، وهذا يحولهم لنماذج محببة فنجوم التلفزيون يعتبرون نماذج رائجة لدى جماهيرهم خاصة الأطفال، ويظهر ذلك من خلال تقليدهم في الملابس والشكل العام وتتبع أخبارهم ....الخ.والتعرض لوسائل الإعلام خاصة من طرف الفئات الأصغر سنا كالأطفال والمراهقين، يعطيهم فرصة أكبر لتعرض إلى نماذج جديدة لتعلم السلوك، والأنماط القيمة والانفعالات العاطفية بغض النظر إذا كانت سلبية أم إيجابية، وتزداد إمكانية أخذ نماذج من وسائل الإعلام كلما قلت النماذج الجديرة بالتمثيل في الواقع، (ثروخ، 2009)

تأثير التلفزيون على اكتساب الطفل للمعرفة والقيم السائدة في المجتمع:

تعد مرحلة الطفولة فترة من البحث عن المعلومات عن كل ما يراه الطفل من حوله، حيث يقع اهتمامه الرئيسي في تحديد صورة متماسكة للعالم الذي يعيش فيه وفي الوقت الحالي، أصبح تعرض الطفل لوسائل الاتصال المرئية، وعلى رأسها التلفزيون سهل وفي سن مبكرة، وأصبحت من المصادر الأساسية لحصوله على المعلومات.

وترجع أهمية الدراسات الخاصة بالنمو العقلي للطفل إلى أنها ترتبط بالتفاعل بين العوامل الشخصية والبيئية المحيطة به معا، ومن الممكن اعتبار التلفزيون جزءا من هذه البيئة التي يتفاعل معها الطفل، ويتأثر بها . وهناك تضارب في نتائج الدراسات التي لا حصر لها عن تأثير التلفزيون على عقلية الطفل واكتسابه للمعرفة والقيم والسائدة في المجتمع، فبعضها يرى التلفزيون ذا تأثير سلبي على الطفل من هاتين الناحيتين، و اعتبرت أن وجود الطفل أمام التلفزيون معظم الوقت مرتبطا سلبيا بتنميته المعرفية، ورأت دراسات أخرى أن التلفزيون يمثل قناة لنقل كثير من المعلومات و الأفكار والمفاهيم للأطفال، وخاصة تلك التي لا يتعلمونها في حياتهم من المصادر الأخرى، مثل التعرف على حياة الشعوب المختلفة، بجانب معلومات خاصة بصحة الإنسان، خاصة أنه يسهل على الطفل إدراك الوسائل البصرية أكثر من الوسائل السمعية ، فالأطفال يجدون أحيانا صعوبة في تذكر المواد اللفظية أكثر من صعوبة تذكر المواد البصرية، رفيقةسليم محمود، تأثير التلفزيون على الأطفال (نزار و جبير، دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الإجتماعي لدى الطفل االجزائري من وجهة نظر أوليائهم)، 2018)

ومن هذه الدراسات دراسة (بياجيه) إذ يرى (بياجيه)ان النمو العقلي المعرفي هو نمو المعرفة عند الطفل خلال سنوات حياته المختلفة وطريقة معرفته للعالم ، وطريقة نمو الافكارو المفاهيم لديه وكذلك فهو اكتساب تدريجي للقدرة على التفكير باستخدام المنطق ، ويفترض (بياجيه)ان المعارف عبارة عن ابنية او تراكيب عقلية تمثل كليات منظمة داخلياً، او انظمة ذات علاقة داخلية وهذه الابنية او التراكيب هي قواعد للتعامل مع المعلومات او الاحداث ويتم عن طريقها تنظيم الاحداث بصورة ايجابية ، والنمو المعرفي ما هو الا تغيير هذه الابنية المعرفية ، ويعتمد ذلك في حدوثه على الخبرة ، ويعد هذا المفهوم مفهوم الابنية العقلية جوهر نظرية (بياجيه) وبالرغم من ان هذه البنايات العقليةذات اساس وراثي لكن البيئة المحيطة تساهم في تطورها وتبلورها ، (Plaget.J., 2000, pp. 18,241,259) ، وقد اشار (بياجيه) الى ان الطفل في بداية حياته يكون متمركزاً حول الذات ، ويرى الطفل نفسه محور العالم ، ويكون عاجزاً عن تقبل وجهات النظر الاخرى ، وهو يستخدم اللغة اللفظية ، ولغة الجسم للتعبير عن احتياجاته ، وفي هذه المرحلة تكون الاشياء ذات بعد واحد ، ويكون الطفل في هذه قادراً على تكوين صورة ذهنية لشيء ما اوشخص ، ثم ينتقل شيئاً فشيئاً الى الابتعاد عن المركزية ، ويبدا التفاعل مع الاقران والتفاعل مع البيئة والطبيعية والاجتماعية ، وهذ مهم جداً من وجهة نظر (بياجيه) لكل من التنمية العقلية واللغوية (Kroch ,Laweel, 1994) ،ومن الجدير بالذكر ان التلفاز بما يقدمه من برامج موجهة الى الاطفال ومنها الاغاني يمكن ان يؤدي العديد من المهام الايجابية منها:

1. تقوم برامج الاطفال ومنها الاغاني بتسلية الطفل والترفيه عنه فهي تحمل الكثير من ادوات المتعة والاثارة بما تقدمه من قوالب فنية متعددة تناسب مختلف الاذواق والاتجاهات ، فهي تقدم الاغنية والقصة وبرامج المسابقات والبرامج الحوارية ، فتعدد القوالب الفنية ادى الى ارضاء شريحة كبيرة منها يدخل السعادة والسرور الى نفس الطفل.
2. تقوم برامج الاطفال ومنها الاغاني بتزويد الطفل بالمعلومات والمعارف المتنوعة عن الطبيعة والبيئات المختلفة والوظائف البشرية والاعمال المختلفة .
3. تقوم برامج الاطفال ومنها الاغاني بتنمية الطفل من الناحية العقلية ، فهناك الكثير من المشاهدات التي تجيب عن بعض التساؤولات لدى الطفل كما ان هناك بعض المشاهدات التي تثير التفكير عند الطفل ويكون سبباً للتساؤل وخلق مجال للمناقشة.
4. " تقوم برامج الاطفال ومنها الاغاني بأثراء المحصول اللغوي ، فقد اوضحت بعض الدراسات ان الاطفال الذين يشاهدون برامج الاطفال قبل ذهابهم للمدرسة يكون لديهم محصول لغوي يزيد على محصول زملائهم الذين لا يشاهدون هذه البرامج " (اسكندر، عالية محمد ، 1990، صفحة 25)
5. تؤثر برامج الاطفال ومنها الاغاني على احكام القيم لدى الطفل حتى ان نسبة من يؤمنون بأن شجاعة الفرد للسير قدماً تزيد بين المشاهدين عنها عن اقرانهم الذين لا يشاهدونه (عبد الرحمن ، اشرف محمد ابراهيم، 2002، صفحة 129) ،يمكن ان تقوم برامج الاطفال ومنها الاغاني بدور تربوي ملموس في تنمية مختلف المجالات الثقافية ، والاجتماعية ، والمعرفية والنفسية والسلوكية والصحية والجمالية ، بان تكون مصدراً لتعلم الاطفال وارشادهم عن طريق تقديم المادة العلمية التي تخدم كل مجال من هذه المجالات وتتناسب مع المرحلة العمرية .

ثالثاً :الاطار العملي للبحث :

1. السمات الديموغرافية لعينة البحث:

أ. الجنس والفئات العمرية لاولياء الامور الاطفال من الامهات:

يتبين لنا من الجدول (1) ان فئة انثى بلغت تكرارتها (300) مبحوثة وبنسبة (100%)وذلك لان الباحثة ارتأت ان تكون عينة بحثها اولياء الامور من الامهات فقط على اعتبار ان الامهات هن اكثر من يقضون اوقاتهن مع الاطفال برعايتهم ومتابعتهم وذلك بحكم طبيعة عمل الاباء التي تستوجب تواجدهم لساعات طويلة خارج المنزل ،اما الفئة العمرية للامهات فكانت فئة (25-30) سنة هي اعلى فئة عمرية بين اولياء الامور من الامهات لعينة البحث وبلغت تكراراتها (96) وبنسبة (32%) ، اما الفئة العمرية التي تلتها فكانت

الفئتا(30-35) و (35-40)سنة وبتكرار(66) مبحوثة وبنسبة (22%) لكلٍ منهما ، وشكلت الفئة العمرية (40-45) سنة تكراراً قدره (44) مبحوثة بنسبة (15%) ،بينما كانت تكرارات الفئة العمرية (50-55) سنة (12)مبحوثة وبنسبة (4%) ،اما الفئة العمرية(55سنة - فما فوق)فكانت تكرارتها (10)مبحوثات وبنسبة (3%) ، واخيراً الفئة العمرية (45-50)سنة بلغت تكراراتها (6) مبحوثات وبنسبة (2%) ، انظر جدول (1)

جدول (1) يبين الجنس والفئات العمرية للمبحوثات من اولياء امور الاطفال من الامهات

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	انثى	300	%100
ت	العمر	التكرار	النسبة المئوية
1	(30-25)	96	% 32
2	(35-30)	66	%22
3	(40-35)	66	%22
4	(45-40)	44	%15
5	(55-50)	12	%4
6	(55 فما فوق)	10	%3
7	(50-45)	6	%2
	المجموع	300	%100

ب.المستوى التعليمي لاولياء الامور الاطفال من الامهات:

من الجدول(2)يظهرلنا ان النسب المئوية لفئة المستوى العلمي لاولياء الامور الاطفال من الامهات تباينت بين فئة واخرى اذ بلغ عددالمبحوثين ممن يحملون شهادة البكالوريوس (158) مبحوثة وبنسبة (53%)، تلاها حملة شهادةالماجستير بواقع (60)مبحوثة وبنسبة (20%) ، ثم حملة شهادة الاعدادية بواقع(28) مبحوثة وبنسبة (28%)، وصولاً الى حملة شهادة الدكتوراه وبواقع (20)مبحوث وبنسبة (7%)، بينما شكلت فئة متوسطة تكراراً قدره (18) مبحوثة وبنسبة (6%) ، وفئة ابتدائية كانت بتكرار قدره (10) وبنسبة (3%)، واخيراً حصلت فئة اخرى على تكرار(6)مبحوثات وبنسبة (2%) انظر جدول (2)

جدول (2) يبين المستوى العلمي لاولياء امور الاطفال من الامهات

ت	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
1	بكالوريوس	158	%53
2	ماجستير	60	%20
3	اعدادية	28	%9
4	دكتوراه	20	%7
5	متوسطة	18	%6
6	ابتدائية	10	%3
7	اخرى	6	%2
	المجموع	300	%100

ج. متغير الوظيفة (المهنة) او الاعمال لاولياء امور الاطفال من الامهات:

يظهر جدول (3)متغير الوظيفة (المهنة) او الاعمال لاولياء امور الاطفال من الامهات اذ بلغ عدد المبحوثات من (الموظفات) (102) مبحوثة وبنسبة (34%)وهي الفئة الاولى والاكبر ضمن عينة البحث ، وشكل عدد المبحوثات من فئة (ربة بيت)(86)مبحوثة وبنسبة (29%) وهي الفئة الثانية ضمن عينة البحث ، واحتلت مهنة او وظيفة (استاذة جامعية) الفئة الثالثة من بين الفئات الاخرى بتكرارٍ قدره (36) مبحوثة وبنسبة (12%) ، وجاءت فئة (معلمة) بتكرارٍ قدره (30) مبحوثة وبنسبة (10%) وهي الفئة الرابعة ضمن عينة البحث ، بينما كان لفئة (طالبة) تكرارٍ قدره (20)مبحوثة وبنسبة (7%) وهي الفئة الخامسة ضمن عينة البحث ، وكانت الفئة السادسة لمهنة او وظيفة (مهندسة) بتكرار(8) وبنسبة (3%) وشكلت وظيفة (طبيبة) الفئة السابعة بتكرار(6) وبنسبة (2%) ،واخيراً شكلت الفئات (مدرسة واعلامية وفئة اخرى)التكرار نفسه اذ بلغ (4)مبحوثات وبنسبة (1%) لكل فئة من الفئات المذكورة ، انظر جدول (3).

جدول (3) يبين متغير الوظيفة (المهنة) او الاعمال لاولياء امور الاطفال من الامهات

ت	المهنة	التكرار	النسبة المئوية
1	موظفة	102	%34
2	ربة بيت	86	%29
3	استاذة جامعية	36	%12
4	معلمة	30	%10
5	طالبة	20	%7

6	مهندسة	8	%3
7	طبيبة	6	%2
8	مدرسة	4	%1
9	اعلامية	4	%1
10	اخرى	4	%1
	المجموع	300	%100

2.القنوات التلفزيونية المخصصة للاطفال :

أ. متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية:

يتبين لنا من الجدول (4) ان (112) مبحوثة من الامهات اشرن الى ان اطفالهن يتابعن الاغاني في القنوات الفضائية بشكل مستمر وبنسبة بلغت (37%) ، بينما (104)مبحوثة من الامهات ذكرن ان اطفالهن يتابعون الاغاني في القنوات الفضائية بشكل متقطع وكانت بنسبة (35%) ، واخيراً اجابت (84)مبحوثة من الامهات بان اطفالهن يتابعون الاغاني في القنوات الفضائية بشكل ضعيف وبنسبة (28%) ، انظر جدول (4)وهذا يدل على ان نسبة كبيرة من الاطفال يتابعون الاغاني في القنوات الفضائية المخصصة لهم بشكل يومي ومستمر ، والبعض الاخر يتابع بشكل متقطع يتراوح مابين (3-5) ايام في الاسبوع ، اما الاطفال الذين يتابعون بشكل ضعيف فهم الذين يتابعون القنوات الفضائية اقل من ثلاثة ايام في الاسبوع ،

جدول (4)يبين متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية

ت	متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية	التكرار	النسبة المئوية
1	مستمر	112	%37
2	متقطع	104	%35
3	ضعيف	84	%28
	المجموع	300	%100

ب. مدى جلوس الامهات مع الاطفال عند مشاهدة او متابعة اغاني في القنوات الفضائية:

يوضح الجدول (5) مدى مرافقة الامهات وجلوسهن مع اطفالهن اثناء مشاهدة ومتابعة الاغاني في القنوات الفضائية اذ ان (210) من الامهات قلن انهن يجلسن مع اطفالهن قليلاًعند المشاهدة او المتابعة وبنسبة بلغت (70%) ، بينما (72) منهن قلن نعم كثيراً يجلسن مع اطفالهن عند المشاهدة او المتابعة وبنسبة بلغت (24%) ، واجابت (18) من المهات بانهن لاتجلسن مع اطفالهن وهم يشاهدون او يتابعون الاغاني وبنسبة (6%)، انظر جدول (5)وهذا يعني ان الاغلبية من الامهات يشاهدن او يتابعن الاغاني مع اطفالهن ولايتركونهم امام التلفاز بمفردهم وهذا يعد من الامور الايجابية التي تقوم بها الامهات لاسيما اذا كانت اعما رالاطفال صغيرة وتعليمهم على مناقشة ما يشاهدون بدلاً من تعودهم على تقبل على كل ما يرونه من على شاشة التلفاز .

جدول (5)يبين مدى جلوس الامهات مع الاطفال عند مشاهدة او متابعة اغاني في القنوات الفضائية

ت	مرافقة الطفل عند المشاهدة او المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم قليلاً	210	%70
2	نعم كثيراً	72	%24
3	لاتجلس مطلقاً	18	%6
	المجموع	300	%100

ج.القنوات الفضائية التي يشاهدها او يتابعها الاطفال عينة البحث :

يوضح الجدول (6) القنوات الفضائية التي يشاهدها او يتابعها الاطفال عينة البحث اذ احتلت قناة طيور الجنة المرتبة الاولى بتكرار (190) وبنسبة (22.3%) ، وشكلت قناة (mbc3) المرتبة الثانية بتكرار (168) وبنسبة (19.7%) ، وبلغت قناة سبيستون (space toon) المرتبة الثالثة وبتكرار (164) وبنسبة (19.2%)، وكانت المرتبة الرابعة لقناة كراميش وبتكرار(102) وبنسبة (12%) ، وصولاً الى المرتبة الاخيرة التي احتلتها قناة (Mac) بتكرار قدره (2)وبنسبة (0.2%)، انظر جدول (6) وهذ يدل على ان القنوات (طيور الجنة و mbc3وسبيستون وكراميش) هي من اكثر القنوات الفضائية المتخصصة التي يشاهدها او يتابعها الاطفال ويتاثر بالاغاني التي تعرض فيها .

جدول (6) يبين القنوات الفضائية التي يشاهدها او يتابعها الاطفال عينة البحث :

ت	القنوات	التكرار	النسبة المئوية

1	طيور الجنة	190	%22.3
2	Mbc3	168	%19.7
3	سبيستون (space toon)	164	%19.2
4	كراميش	102	%12
5	ماجد	64	%7.5
6	طه	52	%6.1
7	CNN	46	%5.4
8	وناسة	16	%1.8
9	براعم	10	%1.1
10	هدهد	8	%0.9
11	عالم مرح	6	%0.7
12	كوكيز كدز	6	%0.7
13	شهاب	4	%0.4
14	روما	4	%0.4
15	كوكو ميلون (koko melon)	4	%0.4
16	كارتون بالعربي (Cartoon)	4	%0.4
17	Mac	2	%0.2
	المجموع	*850	%100

(ملاحظة العدد اكثر من 300 بسبب ان الاجابة كانت على اكثر من بديل)

د. دوافع واسباب متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية المفضلة لديهم :

يتبين لنا من الجدول (7) ان من اهم دوافع واسباب متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية المفضلة لديهم كان لفئة (بهدف التسلية والترفيه) اذ بلغت تكراراتها (206) وبنسبة (69%) ، تلتها فئة (للتعبير عن بعض مواهبهم) وبتكرار (26) وبنسبة (9%) ، وشكلت فئة (قضاء الاوقات والابتعاد عن مشكلات الشارع) تكرار قدره (22) وبنسبة (7%) ، وبلغت فئة (الاستفادة من المعلومات والمعارف المكتسبة من الحواروالنقاش مع الاطفال الاخرين) تكراراً قدره (20) وبنسبة (7%) ، بينما كانت تكرارات فئة (بهدف الفضول المعرفي) (18)تكرار

وبنسبة (6%) ، وجاءت تكرارت فئتا (حاجات ورغبات تحمل دوافع خاصة) و(تحديث المعلومات اليومية)بواقع (4) تكرارات وبنسبة (1%) لكل منهما ، انظر جدول (7)وهذا يدل على ان من اهم دوافع واسباب مشاهدة الاغاني في القنوات الفضائية من قبل الاطفال كان بهدف التسلية والترفيه ولقضاء اوقات الفراغ .

جدول (7) يبين دوافع واسباب متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية المفضلة لديهم

ت	دوافع واسباب متابعة اغاني الاطفال	التكرار	النسبة المئوية
1	بهدف التسلية والترفيه	206	%69
2	للتعبير عن بعض مواهبهم	26	%9
3	قضاء الاوقات والابتعاد عن مشكلات الشارع	22	%7
4	الاستفادة من المعلومات والمعارف المكتسبة من الحواروالنقاش مع الاطفال الاخرين	20	%7
5	بهدف الفضول المعرفي	18	%6
6	حاجات ورغبات تحمل دوافع خاصة	4	%1
7	تحديث المعلومات اليومية	4	%1
	المجموع	300	%100

ه. اسهام متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية في زيادة معارفهم من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفة :

يتضح لنا من الجدول (8) مدى اسهام متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية في زيادة معارفهم من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفةاذ كانت اجابات اولياء الامور من الامهات (بنعم قليلاً) (154)تكراراً وبنسبة (51%) ، اما الاجابة (نعم كثيراً فكانت (130) تكراراً وبنسبة (43%) ، واخيراً شكلت الاجابة (لا مطلقاً)(16)تكراراً وبنسبة (5%)، انظر جدول (8)وينبيت لنا من اجابات المبحوثات (نعم قليلاً ونعم كثيراً)ان الاغاني التي تبث في القنوات الفضائية تسهم في زيادة معارفهم من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفة مثلاً احدى الاغاني في قناة (mbc3) تتحدث عن الفواكه وعن شكلها ولونها فتظهر كل فاكهة على حدة وتقدم نفسها ولونها وفائدتهابصورة غنائية تجذب الاطفال اليها وتجعلهم يرددون معها كل ما تقول ، انظر جدول(8)

جدول (8)يبين مدى اسهام متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية في زيادة معارفهم

ت	اسهام الفضائية في زيادة المعارف	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم قليلاً	154	%51
2	نعم كثيراً	130	%43
3	لا مطلقاً	16	%5
	المجموع	300	%100

و.السنوات التي يتاثر بها الاطفال بالاغاني :

يشيرالجدول(9) الى السنوات العمرية التي يتاثر بها الاطفال بالاغاني هي (2-4) سنوات اذ بلغت تكراراتها (130) وبنسبة (43%)، بينما شكلت فئة (4-6) سنوات (74) تكراراً وبنسبة (25%) ، وكانت فئة اقل من سنتين (68)تكراراً وبنسبة (23%) ، واخيراً حصلت فئة (7 سنوات فما فوق)على اقل تكرارات بلغت (28) تكراراًوبنسبة (9%) ، انظر جدول (9) ويتضح لنا مما تقدم ان الاطفال بين السنتين والاربع سنوات هم الاكثر تاثراً بالاغاني التي تعرض في القنوات الفضائية مقارنة بالفئات العمرية الاخرى من مرحلة الطفولة وذلك يعود الى الرغبة في المعرفة في هذه المرحلة العمرية ، انظر جدول(9)

جدول (9)يبين السنوات التي يتاثر بها الاطفال بالاغاني

ت	اعمار الاطفال الذين يتاثرون باغاني الاطفال	التكرار	النسبة المئوية
1	(2-4) سنوات	130	%43
2	(4-6) سنوات	74	%25
3	اقل من سنتين	68	%23
4	(7 سنوات فما فوق)	28	%9
	المجموع	300	%100

س. اهم المواقف التي يمر بها الاطفال عند مشاهدة الاغاني في القنوات الفضائية:

من الجدول (10)يتضح لنا اهم المواقف التي يمر بها الاطفال عند مشاهدة الاغاني في القنوات الفضائية اذ جاءت فئة (يكرر غناء بعض الاغاني) في المرتبة الاولى وبتكرار (84) مبحوثةوبنسبة (28%) ، وشكلت

فئة (تقليد بعض الحركات وحركات الوجه ا الخاصة ببعض شخصيات تلك البرامج) المرتبة الثانية وبتكرار(60) مبحوثة وبنسبة (20%) ، بينما كانت فئة (تقليد بعض الشخصيات التي تظهر في مضامينها)في المرتبة الثالثة وبتكرار قدره (58)مبحوثة وبنسبة (19%) ، واحتلت فئة (يحاول تقليد بعض السلوكيات الخاصة بحركات وتجسيد بعض الشخصيات في الاغاني) المرتبة الرابعة وبتكرار قدره (44) مبحوثة وبنسبة (15%) ، وبلغت فئة (يحكي لأمه عن بعض المواقف التي ظهرت في الاغاني) المرتبة الخامسة وبتكرار قدره (40) مبحوثة وبنسبة (15%) ،وحصلت فئة (يحاول ان يلبس بعض الملابس التي تظهر في تلك الاغاني) على المرتبة السادسة وبتكرار قدره (10)مبحوثات وبنسبة (3%) ،وبلغت فئتا (يتحدث مع بعض الاطفال عن تلك المضامين)و (سلوكيات وتصرفات اخرى تذكر) على المرتبةالسا بعة والاخيرة وبتكرار قدره مبحوثتان اثنتان وبنسبة (1%) لكل منهما ، انظر جدول (10) ،وهذا يدل على ان الاطفال عندما يشاهدون او يتابعون الاغاني في الفضائات المخصصة لهم والمفضلة فانهم يكررون غناء الاغاني وتقليد بعض حركات الشخصيات التي تؤدي الغناء سواء أ كانت شخصيات كارتونية ام اطفال وتقليدهم حتى في طريقة اداء الاغنية وحركاتها لاسيما الاطفال من عمر (2-4) سنوات اذ يشكلون مرحلة الطفولة المبكرة

جدول (10) يبين اهم المواقف التي يمر بها الاطفال عند مشاهدة الاغاني في القنوات الفضائية

ت	اهم المواقف التي يمر بها الطفل عند مشاهدة الاغاني في الفضائيات	التكرار	النسبة المئوية
1	يكرر غناء بعض الاغاني	84	%28
2	تقليد بعض الحركات وحركات الوجه الخاصة ببعض شخصيات تلك الاغاني	60	%20
3	تقليد بعض الشخصيات التي تظهر في مضامينها	58	%19
4	يحاول تقليد بعض السلوكيات الخاصة بحركات وتجسيد بعض الشخصيات في الاغاني	44	%15
5	يحكي لأمه عن بعض المواقف التي ظهرت في الاغاني	40	%13
6	يحاول ان يلبس بعض الملابس التي تظهر في تلك الاغاني	10	%3
7	يتحدث مع بعض الاطفال عن تلك المضامين	2	%1
8	سلوكيات وتصرفات اخرى تذكر	2	%1

	المجموع	300	%100

ثالثاً : اغاني الاطفال التلفزيونية وتشكيل سلوكيات الاطفال ومعارفهم:

أ.مدى تاثر سلوكيات الاطفال باغاني الاطفال التي تعرض في القنوات الفضائية :

يبدو لنا من الجدول (11) مدى تاثر سلوكيات الاطفال باغاني الاطفال التي تعرض في القنوات الفضائية اذ اجاب اولياء الامور الاطفال من الامهات (بنعم بشكل واضح)

بتكرار قدره (150) مبحوثة وبنسبة(50%) ، بينما كانت الاجابات (لا مطلقاً) بتكرار قدره (64) مبحوثة وبنسبة (21%) ،وبلغت اجابات (نعم بشكل كامن) تكراراً قدره (46)مبحوثة وبنسبة (15%)، واخيراً شكلت اجابات (نعم بشكل غير واضح) تكراراً قدره (40)مبحوثة وبنسبة (13%)، انظر جدول(11) يتضح لنا مما تقدم ان سلوكيات الاطفال تتاثر وبشكل كبير جداً باغاني الاطفال التي تعرض في القنوات الفضائية ويبدو هذا جلياً عن طريق اجابات الميحوثات من اولياء امور الاطفال عينة البحث

جدول (11) يبين تاثر سلوكيات الاطفال باغاني الاطفال في القنوات الفضائية

ت	تاثر سلوكيات الاطفال	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم بشكل واضح	150	%50
2	لا مطلقاً	64	%21
3	نعم بشكل كامن	46	%15
4	نعم بشكل غير واضح	40	%13
	المجموع	300	%100

ب. السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها:

يتبين لنا من الجدول (12) السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها اذ ان الامهات اجبن عن فئة (تعلم الاداب العامة) ب (الاحظها كثيرا) بتكرار قدره (114)مبحوثة وبنسبة (38%) ، و(الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (150)مبحوثة وبنسبة (50%) ، و(لا الاحظها مطلقاً) بتكرار

قدره (36)مبحوثة وبنسبة (12%) ، اما فئة (العناية بمظهره وشؤونه الخاصة) فان الامهات قلن (الاحظها كثيراً) بتكرار قدره (100) مبحوثة وبنسبة (33%) ، و(الاحظها قليلاً) بتكرار قدره(156) مبحوثة وبنسبة (52%)،و(لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (44)مبحوثة وبنسبة (15%)، وشكلت الاجابات عن فئة (اكتساب قيم) من قبل الامهات ب (الاحظها كثيراً) بتكرار قدره (94) مبحوثة وبنسبة (31%) ، و(الاحظها قليلاً) بتكرار قدره(152) مبحوثة وبنسبة (51%) و(لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (54)مبحوثة وبنسبة (18%) ، واخيراً فئة (الهدوء والرصانة) اجبن ب(الاحظها كثيراً) الامهات وبتكرار قدره (50)مبحوثة وبنسبة (17%) ، و(الاحظها قليلاً) بتكرار قدره(126) مبحوثة وبنسبة (42%) و(لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (124)مبحوثة وبنسبة (41%)، انظر جدول (12)

مما تقدم يتبين لنا ان الامهات يلاحظن وبصورة قليلة السلوكيات الايجابية التي يكتسبها الاطفال نتيجة تعرضهم للاغاني في القنوات الفضائية مثل تعلم الاداب العامة والعناية بالمظهر واكتساب القيم الاجتماعية والثقافية والدينية والعلمية والاخلاقية وغيرها من القيم .

جدول (12)يبين السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها

ت	السلوكيات الايجابية	الاحظها كثيراً		الاحظها قليلاً		لا الاحظها مطلقاً		المجموع	النسبة المئوية
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	تعلم الاداب العامة	114	%38	150	%50	36	%12	300	%100
2	العناية بمظهره وشؤونه الخاصة	100	%33	156	%52	44	%15	300	%100
3	اكتساب قيم	94	%31	152	%51	54	%18	300	%100
4	الهدوء والرصانة	50	%17	126	%42	124	%41	300	%100

ج. السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها:

يبين الجدول (13) السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها ويتابعونها اذ اجمع اولياء الامور من الامهات على (الاحظها كثيراً) لفئة (التطلب)وبتكرار قدره (120)مبحوثة وبنسبة (40%) ،و(الاحظها قليلاً) بتكرار قدره(114) مبحوثة وبنسبة (38%) ،و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (66)مبحوثة وبنسبة (22%)،واجبن الامهات على فئة (العزلة) ب(الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (94)مبحوثة وبنسبة (33%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (86) مبحوثة وبنسبة (29%) ، و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (120) مبحوثة وبنسبة (40%)، اما فئة (يعيش في عالم خيالي) فكانت اجابات

الامهات ب(الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (110) مبحوثة وبنسبة (37%)،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (114) مبحوثة وبنسبة (38%) ،و و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (76) مبحوثة وبنسبة (25%)،بينما فئة (ينزعج بسرعة)فقالت الامهات (الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (128)مبحوثة وبنسبة (43%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (110) مبحوثة وبنسبة (37%) ، و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (62) مبحوثة وبنسبة (21%)،وجاءت فئة (يرفض القيام بواجباته)باجابات الامهات على (الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (100)مبحوثة وبنسبة (33%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (140) مبحوثة وبنسبة (44%) ،و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (60) مبحوثة وبنسبة (20%)،واجبن الامهات على فئة (الكسل والخمول) ب (الاحظها كثيراً) و (الاحظها قليلاً) وبتكرار قدره (110)مبحوثة وبنسبة (37%) لكل منهما،و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (80) مبحوثة وبنسبة (26%) ، ،واخيراً كانت الاجابات على فئة(العنف) ب (الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (70)مبحوثة وبنسبة (23%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (12) مبحوثة وبنسبة (40%) ، و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (110) مبحوثة وبنسبة (37%)، انظر جدول (13)

مما تقدم يتضح لنا ان ابرز سلو ك سلبي يكتسبه الاطفال نتيجة متابعة او مشاهدة الاغاني في القنوات الفضائية هو الانزعاج بسرعة والنرفزة عند الحديث معه وثاني ابرز سلوك سلبي كان التطلب اذ يقوم الاطفال بالطلب من اولياء امورهم بشراء ما يرونه في الاغاني من ملابس واكسسوارات وغرف نوم والعاب وغيرها من الاشياء التي يرونها في الاغاني وهذه نتيجة طبيعية لوجود غريزة التقليد لدى الاطفال اذ انهم يحبون ان يقلدوا كل ما يرونه من على شاشة التلفاز لاسيما تقليد الشخصيات المحببة اليهم من الابطال فضلاً عن الكثير من القيم التي تحاول الاغاني غرسها في الاطفال ، وتمثل السلوك السلبي الثالث بالعيش في عالم خيالي بعيداً عن الواقع الحقيقي لما تصوره هذه الاغاني فضلاً عن الكسل والخمول الذي يصيب الاطفال نتيجة المشاهدة والمتابعة الطويلة لشاشات التلفاز ،

جدول (13) يبين السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها

ت	السلوكيات السلبية	الاحظها كثيراً		الاحظها قليلاً		لا الاحظها مطلقاً		المجموع	النسبة المئوية
		ت	%	ت		%			
1	التطلب	120	%40	114	%38	66	%22	300	%100
2	العزلة	94	%31	86	%29	120	%40	300	%100
3	يعيش في عالم خيالي	110	%37	114	%38	76	%25	300	%100
4	ينزعج بسرعة	128	%43	110	%37	62	%21	300	%100

5	يرفض القيام بواجباته	100	%33	140	%47	60	%20	300	%100
6	الكسل والخمول	110	%37	110	%37	80	%26	300	%100
7	العنف	70	%23	120	%40	110	%37	300	%100

د. المعارف التي التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لها:

يبين الجدول (13) المعارف التي التي اكتسبها الاطفال من اغاني الاطفال التي يتعرضون لهاويتابعونها اذ اجمع اولياء الامور من الامهات على (الاحظها كثيراً) لفئة (زيادة المحصول الثقافي والمعرفي)وبتكرار قدره (130)مبحوثة وبنسبة (43%) ،و(الاحظها قليلاً) بتكرار قدره(116) مبحوثة وبنسبة (39%) ،و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (54)مبحوثة وبنسبة (18%)،واجبن الامهات على فئة (تنمية قدرات التفكير والانتباه والتذكر) ب(الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (144)مبحوثة وبنسبة (48%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (124) مبحوثة وبنسبة (41%) ، و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (32) مبحوثة وبنسبة (11%)، اما فئة (معرفة وادراك المحيط) فكانت اجابات الامهات ب(الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (110) مبحوثة وبنسبة (37%)،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (158) مبحوثة وبنسبة (52%) ،و و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (32) مبحوثة وبنسبة (11%)،بينما فئة (تنمية حب الاستطلاع وسعة الخيال)فقالت الامهات (الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (142)مبحوثة وبنسبة (47%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (128) مبحوثة وبنسبة (43%) ، و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (30) مبحوثة وبنسبة (10%)،وجاءت فئة (اكتساب خبرات اجتماعية)باجابات الامهات على (الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (110)مبحوثة وبنسبة (37%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (140) مبحوثة وبنسبة (46%) ،و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (50) مبحوثة وبنسبة (17%)،واجبن الامهات على فئة (تاخر النطق عند الاطفال) ب (الاحظها كثيراً) بتكرار قدره (90)مبحوثة وبنسبة ()30%و (الاحظها قليلاً) وبتكرار قدره (60)مبحوثة وبنسبة (20%) ،و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (150) مبحوثة وبنسبة (50%) ، ،واخيراً كانت الاجابات على فئة(تعطيل القدرات اللغوية وسيطرة العامية) ب (الاحظها كثيراً) وبتكرار قدره (76)مبحوثة وبنسبة (26%) ،و (الاحظها قليلاً) بتكرار قدره (100) مبحوثة وبنسبة (33%) ، و (لا الاحظها مطلقاً) بتكرار قدره (124) مبحوثة وبنسبة (41%)، انظر جدول (14) يتضح لنا مما تقدم ان للاغاني التي يتعرض لها الاطفال في القنوات الفضائية العديد من الاثار الايجابية فابرز الاثار الايجابية تمثلت في تنمية قدرات التفكير والانتباه والتذكر فضلاً عن تنمية حب الاستطلاع وسعة الخيال وكذلك زيادة المحصول الثقافي والمعرفي وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات التي اشارت الى دور التلفاز في اكساب الطفال الكثير من عناصر الثقافة

والقيم والعادات لذ نرى ان اغلب القنوات المتخصصة بالاطفال حاولت عن طريق الاغاني التني تبثها ان تغرس العديد من القيم والعادات في الاطفال فضلاً عن اكساب الاطفال مفردات جديدة يتعلمها عن طريق تلك الاغاني والتي من الممكن حفظها وترددها لاسيما في رياض الاطفال التي غالباً ما يقومون بعرضها وترديدها من قبل الاطفال الى ان يتم حفظها ، واشار اولياء امور الاطفال من الامهات الى ان الاغاني لا تساهم في تاخر النطق عند الاطفال ولا تساهم في
تعطيل القدرات اللغوية وسيطرة اللهجة العامية ،

جدول (14)يبين المعارف التي التي اكتسبها الاطفال من الاغاني التي يتعرضون لها في القنوات الفضائية

ت	المعارف المكتسبة	الاحظها كثيراً		الاحظها قليلاً		لا الاحظها مطلقاً		المجموع	النسبة المئوية
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	زيادة المحصول الثقافي والمعرفي	130	%43	116	%39	54	%18	300	%100
2	تنمية قدرات التفكير والانتباه والتذكر	144	%48	124	%41	32	%11	300	%100
3	معرفة وادراك المحيط	110	%37	158	%52	32	%11	300	%100
4	تنمية حب الاستطلاع وسعة الخيال	142	%47	128	%43	30	%10	300	%100
5	اكتساب خبرات اجتماعية	110	%37	140	%46	50	%17	300	%100
6	تاخر النطق عند الاطفال	90	%30	60	%20	150	%50	300	%100
7	تعطيل القدرات اللغوية وسيطرة العامية	76	%26	100	%33	124	%41	300	%100

و. اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال بالنسبة للاطفال :

من الجدول (15) يتضح لنا اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال بالنسبة للاطفال ان فئة(توعية الاطفال ببعض القيم الايجابية في حياتهم)جاءت بالمرتبة الاولى وبتكرار قدره (106) مبحوثة وبنسبة (35%)،وبلغت فئة(تثقيف الاطفال ببعض المعارف والمعلومات عن بعض الموضوعات

التاريخية)المرتبة الثانية وبتكرار قدره (80) مبحوثة وبنسبة (27%)،واحتلت فئة(مساعدتهم في ايجاد بعض المفردات الصحيحة في لغتهم اليومية)المرتبة الثالثة وبتكرار قدره (46) مبحوثة وبنسبة (15%)، وشكلت فئة(ترسيخ بعض القيم والعادات والاعراف الحميدة)المرتبة الرابعة وبتكرار قدره (40) مبحوثة وبنسبة (13%)،حصلت فئة(كوسيلة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم)على المرتبة الخامسة وبتكرار قدره (12) مبحوثة وبنسبة (4%)،وكان لفئة(كوسيلة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم) المرتبة السادسة وبتكرار قدره (8) مبحوثات وبنسبة (3%)،واخيراً جاءت فئتا(كوسيلة للاعلان عن بعض مظاهر الحياة الكريمة او بعض الاشياء المهمة في حياة الاطفال)و (اخبار الاطفال وعوائلهم عن مخاطر بعض الممارسات السلبية)بالمرتبة السابعة والاخيرة وبتكرار قدره (4) مبحوثات وبنسبة (1%) لكل منهما ،،انظر جدول (15)

يتبين لنا مما تقدم ان من اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال في القنوات الفضائية وحسب ما جاء في اجابات اولياء الامور من الامهات ان هذه الاغاني تساهم في الاطفال ببعض القيم الايجابية وتثقيفهم ببعض المعارف والمعلومات عن بعض المعلومات التاريخية فضلاً عن مساعدتهم في ايجاد بعض المفردات الصحيحة في لغتهم اليومية وكذلك ترسيخ بعض القيم والعادات والاعراف الحميدة وهذا ما اكدت عليه بعض القنوات الفضائية المتخصصة بالاطفال مثل قناة ماجد التي كانت اغلب الاغاني الموجهة الى الاطفال تحاول ان ترسخ بعض القيم والعادات والتقاليد الاماراتية عن طريق عرضها في الاغاني ويقوم الاطفال باعمار مختلفة بالمشاركة بهذه الاغاني وهم يرتدون الزي الاماراتي ويتحدثون باللهجة الاماراتية

جدول (15)يبين اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال بالنسبة للاطفال

ت	الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني	التكرار	النسبة المئوية
1	توعية الاطفال ببعض القيم الايجابية في حياتهم	106	%35
2	تثقيف الاطفال ببعض المعارف والمعلومات عن بعض الموضوعات التاريخية	80	%27
3	مساعدتهم في ايجاد بعض المفردات الصحيحة في لغتهم اليومية	46	%15
4	ترسيخ بعض القيم والعادات والاعراف الحميدة	40	%13
5	تعريف الاطفال ببعض المخاطر التي يتعرضون لها يومياً	12	%4
6	كوسيلة للتعبير عن آرائهم ومواقفهم	8	%3
7	كوسيلة للاعلان عن بعض مظاهر الحياة الكريمة او بعض الاشياء المهمة في حياة الاطفال	4	%1
8	اخبار الاطفال وعوائلهم عن مخاطر بعض الممارسات السلبية	4	%1

	المجموع	300	%100

النتائج والاستنتاجات :

1. بين البحث عن طريق اجابات اولياء الامور من الامهات ان اطفالهن يشاهدون او يتابعون الاغاني في القنوات الفضائية بشكل مستمر اي يومياً

2. اشارت الامهات المبحوثات الى انهن يجلسن مع اطفالهن عند مشاهدة او متابعة الاغاني في القنوات الفضائية اي ان الاطفال لايشاهدون او يتابعون بمفردهم مضامين القنوات المخصصة لهم بل يكونون تحت رقابة اولياء الامور .

3. القنوات (طيور الجنة وmbc3 وسبيستون spacetoon وكراميش)من ابرز القنوات الفضائية المتخصصة التي يشاهد او يتابع مضامينها الاطفال .

4. من اهم دوافع واسباب متابعة الاغاني في القنوات الفضائية من قبل الاطفال هوبهدف التسلية والترفيه وللتعبير عن بعض مواهبهم فضلاً عن قضاء الاوقاتوالاستفادة من المعلومات والمعارف المكتسبة من الحوار والنقاش مع الاطفال الاخرين .

5. اسهمت متابعة الاطفال للاغاني في القنوات الفضائية في زيادة معارفهم من معلومات وبيانات عن اشياء مختلفة

6. بينت الدراسة ان الطفل في المرحلة العمرية الصغرى من سنتين الى اربع سنوات يكون اكثر تاثيراًبالمضامين الغنائية المقدمة في القنوات المتخصصة لاسيما اذا ما قورنت بالفترات العمرية الاخرى من الطفولة المبكرةوذلك يعود الى ان في هذه السنة العمرية المبكرة يكون لدى الاطفال الرغبة في الاكتشاف والمعرفة

7. اكدت الامهات على اهم المواقف التي يمر بها الاطفال عند مشاهدة الاغاني في القنوات الفضائية والتي تمثلت في تكرار غناء بعض الاغاني من قبل الاطفال فضلاً عن تقليد بعض الحركات لاسيما حركات الوجه الخاصة ببعض شخصيات تلك الاغاني وكذلك تقليد بعض الشخصيات والسلوكيات الخاصة بحركات تلك الشخصيات .

8. ان سلوكيات الاطفال تتاثر وبشكل كبير جداً باغاني الاطفال التي تعرض في القنوات الفضائية ويبدو هذا جلياً عن طريق اجابات الميحوثات من اولياء امور الاطفال عينة البحث نتيجة المشاهدة الدائمة للتلفاز.

9. توصلت الدراسة الى ان السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الاطفال من الاغاني التلفزيونية هي تعلم الاداب العامة والعناية بمظهرهم وشؤونهم الخاصة وذلك يعود الى تقليد ما يعرض في الاغاني التي تعرض في القنوات الفضائية.

10.بينت الدراسة الى ان السلوكيات السلبية التي اكتسبها الاطفال هو الانزعاج بسرعة والنرفزة عند الحديث معه وثاني ابرز سلوك سلبي كان التطلب اذ يقوم الاطفال بالطلب من اولياء امورهم بشراء ما يرونه في الاغاني من ملابس واكسسوارات وغرف نوم والعاب وغيرها من الاشياء التي يرونها في الاغاني.

11.اتضح لنا من الدراسة ان ابرز الاثار الايجابية تمثلت في تنمية قدرات التفكير والانتباه والتذكر فضلاً عن تنمية حب الاستطلاع وسعة الخيال وكذلك زيادة المحصول الثقافي والمعرفي.

12.توصلت الدراسة الى اهم الادوار والوظائف التي تقوم بها اغاني الاطفال في القنوات الفضائية وحسب ما جاء في اجابات اولياء الامور من الامهات ان هذه الاغاني تساهم في الاطفال ببعض القيم الايجابية وتثقيفهم ببعض المعارف والمعلومات عن بعض المعلومات التاريخية فضلاً عن مساعدتهم في ايجاد بعض المفردات الصحيحة في لغتهم اليومية وكذلك ترسيخ بعض القيم والعادات والاعراف الحميدة.

المصادر والمراجع

Kroch ,Laweel. (1994). *Education young children.* .New York: Macmillan publisher.

Plaget.J. (2000). *commentary on Vygotsky,s criticisms of language and thought of the child and judgment and Reasoning in the cgild K New ideain psychologeK18,241,259)).*

ابن منظور. *قاموس لسان العرب*. لبنان،: دار المعرفة للنشر والتوزيع،.

احمد سليمان عودة. (2000). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. الاردن: المطبعة الوطنية.

أرؤف وينتج. (1972). *مقدمة في علم النفس*. (ترجمة عادل عزالدين الأسول وآخرون، المترجمون) الجزائر،: ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون.

اسكندر، عالية محمد . (1990). *التلفزيون وتربية الطفل المسلم* . المنصورة : دار الوفاء .

آمال مختار صادق. (1994). *أغنية الطفل في وسائل الإعلام ،واقعها وما يجب أن تكون عليه* . القاهرة: بحوث ودراسات في سيكلوجية الموسيقى – – -التربيةالموسيقية –مكتبة الأنجلو.

اميمة امين، و سعاد عبد العزيز. (1982). الأغنية الحركية وأهميتها في التربية الموسيقية. *مؤتمر ثقافة الطفل في وسائل الإعلام* (صفحة 3). القاهرة: مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

خليل صالح ابو اصبع. (1999). *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*. دار أرام للنشر والتوزيع.

راسم محمد الجمال. (1999). *مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية*. مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

المحكمون هم :

1. أ.م.د. بشرى داود السنجري/ جامعة بغداد /كلية الاعلام
2. أ. م. د. شريف سعيد السعدي/ى جامعة بغداد /كلية الاعلام

رميسة نزار، و سميرة جبير. (2018). دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الإجتماعي لدى الطفل االجزائري من وجهة نظر أوليائهم).

زهية يسعد. (2016). *أثر قنوات اغاني الاطفال على معارف وسلوكيات اطفال ما قبل المدرسة* .

سمر عادل عبد الحميد. (2012). دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفيةلطفل ما قبل المدرسة. *دور قناة طيور الجنة الفضائية في تنمية الجوانب المعرفيةلطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير*.

سؤدد فؤاد الالوسي. (2012). *،العنف ووسائل الاعلام* (المجلد ط1). الاردن ،عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

صبحي الشرقاوي، رامي نجيب حداد، و عزيز ماضي. (2012). دراسة تطبيقيّة لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة. *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ، العدد3*.

صلاح الدين ثروخ. (2009). *منهجية البحث العلمي* . عنابة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عامر القندلجي. (2008). *البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية* (المجلد ط1). دار المسيرة.

عائشة عهد الخوري. (2007). أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل.

عبد الرحمن ، اشرف محمد ابراهيم. (2002). القيم الاخلاقية في برامج الاطفال بالتلفزيون المصري . (معهد الدراسات العليا للطفولة، المحرر)

عبد الرحمن العيسوي. (1993). *مشكلات الطفولة والمراهقة*. لبنان: دار العلوم للتربية.

عبد السلام عبد الغفار. (1997). *مقدمة في علم النفس العام* (المجلد ط 2). بيروت: دار النهضة العربية.

غادة رافت. (2004). دوافع السلوك الاجتماعي في أفلام التلفزيون، . (جامعة القاهرة، المحرر) *العدد 174*.

محمد عاطف غيث. (2006). *قاموس علم الاجتماع*. الإسكندرية مصر،: دار المعرفة الجامعية.

محمد يسري، و ابراهيم دعبس. (1992). *الاتصال والسلوك الإنساني رؤية أنثروبولوجية*. الإسكندرية، مصر: دار البيطاس.

هاجر داود، و رفسي عائشة. (2019). اثر الافلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الاطفال الجزائريين من منظور الامهات. *جامعة أكلي محند أولحاج* .

هاجر داود، و عائشة رفسي. (2019). أثر الأفلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الأطفال الجزائريين من منظور الأمهات. *رسالة ماجستير* .

يسري، و ابراهيم دعيبس. (1992). *لاتصال والسلوك الإنساني رؤية أنثروبولوجية*. مصر: دار البيطاس.